

115804 - تاجر يسأل هل يجوز له إزالة الاسم التجاري لمنتج أو تبديله بغيره؟

السؤال

اشترت كمية من أجهزة التبريد ، أي : مكيف الهواء ، وعلى جهاز التبريد اسم الشركة المصنّعة ، وهذه الشركة في دولة أخرى ، هل يجوز لي أن أرفع من جهاز التبريد اسم هذه الشركة ، وأضع عليها أي اسم آخر ، حتى لا يُعرف من أين مصدر هذا الجهاز ؛ لأنها مادة فائقة الجودة ، ولا أريد أحداً من التجار أن ينافسني في هذه المادة ؛ لأنني تعبت عليها كثيراً حتى استطعت أن أحصل عليها ، أو لا أضع عليها أي اسم ، هل يجوز ذلك ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يظهر لنا مانع من إزالة اسم الشركة المصنعة إذا لم يكن في ذلك تدليس أو غش للشركة المصنعة أو المشتري . فقد تقوم الشركة المصنعة بتخفيض أسعارها ، مقابل ما يقوم به المستوردون من الدعاية لها ، وترويج منتجاتها ، ففي إزالة اسم الشركة حينئذ خداع لها ، لأنه لم يحصل مقصودها في ذلك، وتكون قد خالفت ما اتفقت مع الشركة عليه . وقد يكون اسم الشركة يدل على سوء بضاعتها ، فيكون في إزالته خداع للمشتري ، لأنه لو علم أنه من تلك الشركة لم يشتريه مطلقاً ، أو لم يشتريه بالثمن المحدد له . فإذا لم يكن في إزالة الاسم خداع وغش للمشتري ، أو إيهام له بأنه صنع في شركة أخرى أجود صناعة ، فلا حرج إن شاء الله تعالى . والأحسن أن يتم ذلك بالاتفاق مع الشركة المصنعة - إن أمكن . والله أعلم